غدًا.. انطلاق ملتقى الأكاديمية المالية 2025 لتمكين الابتكار وتنمية الكفاءات الوطنية في القطاع المالي

المصدر: واس
تاريخ النشر: 07 أكتوبر 2025

تنطلق غدًا فعاليات "ملتقى الأكاديمية المالية 2025" في نسخته الرابعة، والمقرر عقده في مركز المؤتمرات بمركز الملك عبدالله المالي (كافد) بالرياض، تحت رعاية معالي رئيس مجلس هيئة السوق المالية ورئيس مجلس أمناء الأكاديمية المالية الأستاذ محمد بن عبدالله القويز، وبمشاركة نخبة من القيادات التنفيذية وصنّاع القرار والخبراء المحليين والدوليين في مجالات المال والأعمال.

ويأتي الملتقى هذا العام تحت شعار "نبتكر لنمكّن"، في تأكيدٍ على التزام الأكاديمية بتعزيز الابتكار بوصفه ركيزة أساسية في تطوير رأس المال البشري وتنمية القطاع المالي، وتهيئة بيئة مالية قادرة على التكيّف مع التحولات المتسارعة نحو الاستدامة والتحول الرقمي.

وأوضح الرئيس التنفيذي للأكاديمية المالية ورئيس اللجنة الاشرافية على الملتقى مانع بن محمد آل خمسان، أن الملتقى في نسخته الرابعة يشكّل محطة إستراتيجية لبحث مستقبل الكفاءات الوطنية في ظل التغيرات العالمية، مشيرًا إلى أن الحدث هذا العام سيشهد إطلاق مبادرات نوعية للمرة الأولى تستهدف قطاعات محورية تشمل القطاع المصرفي وقطاع الأوراق المالية والقطاع الإعلامي، وذلك ضمن جهود الأكاديمية لتعزيز كفاءة الكوادر البشرية ورفع مستوى التخصصية وتوسيع دائرة التأثير في منظومة القطاع المالي.

وأفاد أن الأكاديمية ستوقّع خلال الملتقى عددًا من الاتفاقيات الإستراتيجية مع مؤسسات مالية في مجالات التدريب والتطوير، وهي خطوات تؤكد دور الأكاديمية ممكنًا رئيسيًا للقطاع المالي وتسهم في تحقيق أثر مستدام ينعكس على مستقبل الصناعة المالية في المملكة.

وأشار آل خمسان إلى أن أجندة الملتقى تتضمن ثلاث جلسات حوارية رئيسية تجمع ممثلين من الجهات الحكومية والقطاع المالي وخبراء دوليين لمناقشة محاور القيادة والابتكار وتنمية الكفاءات في بيئة متغيرة.

وتستهل الفعاليات الملتقى بكلمة افتتاحية يلقيها معالي رئيس مجلس هيئة السوق المالية ورئيس مجلس أمناء الأكاديمية المالية محمد بن عبدالله القويز، تليها الجلسة الحوارية الأولى بعنوان "القيادة المؤسسية في بيئة متغيرة"، تسلط الضوء على اتجاهات الأولويات القيادية في ظل التحولات الراهنة ودور المؤسسات الحكومية والتنظيمية في تمكين المرونة والجاهزية المؤسسية، بمشاركة وكيل المحافظ للمدفوعات في البنك المركزي السعودي عبدالعزيز أبانمي، والعضو المنتدب في التمة المالية محمد الغزواني، والرئيس التنفيذي لشركة ميدغلف للتأمين عمر المحمود، والرئيس التنفيذي المكلف في بنك STC محمد يحيى الفرحان.

وتليها جلسة بعنوان "إستراتيجيات مستدامة لتنمية الكفاءات القيادية" حيث تركّز على تطوير رأس المال البشري في القطاع المالي عبر بناء شراكات إستراتيجية وتبنّي أفضل الممارسات العالمية في إعداد القيادات الوطنية، بمشاركة رئيس قطاع رأس المال البشري في مصرف الإنماء عبدالله السلامة، والرئيس التنفيذي للموارد البشرية في شركة التعاونية للتأمين عاصم السعوي، والرئيس التنفيذي لـ معهد التأمين المعتمد (CII) ماثيو هيل، والرئيس التنفيذي لـ معهد الأوراق المالية والاستثمار (CISI) تريسي فيرغو.

أما الجلسة الختامية، فتحمل عنوان "رأس المال البشري في عصر الذكاء الاصطناعي"، وتتناول دور القيادات في مواءمة التقنيات الحديثة مع إستراتيجيات النمو واستدامة الكفاءات، بمشاركة رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للذكاء الاصطناعي والأنظمة الذكية الدكتور غالب الشمري، والمدير الإداري للشراكات العالمية في معهد CFA دانا داي، والرئيس التنفيذي للتعليم في كلية هولت أشريدج للأعمال آدم بورتلوك، والرئيس العام للموارد البشرية في الراجحي المالية راكان الشارخ.

وفي إطار توسيع دائرة الأثر المجتمعي للأكاديمية، يشهد الملتقى هذا العام إطلاق مسرح "الإنماء" بصفته أحد أبرز المبادرات النوعية، حيث يمثل منصة مجتمعية مبتكرة تهدف إلى إشراك الشباب وطلاب الجامعات والعاملين في القطاع المالي في جلسات تدريبية تفاعلية ضمن بيئة محفزة تجمع بين التعليم التطبيقي والتجربة الميدانية.

ويطرح المسرح موضوعات حيوية تشمل التفكير المالي الواعي ومكافحة الاحتيال المالي والابتكار الرقمي ومهارات الانطلاقة المهنية، بأسلوب قريب من الجمهور ومبسط دون الإخلال بالعمق المهني، ليعكس رسالة الأكاديمية في بناء مجتمع مالي واعٍ ومسؤول يؤمن بثقافة التدريب المستمر.

ويُعد ملتقى الأكاديمية المالية حدثًا وطنيًا رائدًا يجمع كبار المسؤولين الحكوميين ورؤساء الهيئات والمؤسسات والرؤساء التنفيذيين والخبراء والممارسين في مجالات المال والاستثمار، لمناقشة أفضل الممارسات العالمية في تطوير القدرات البشرية وتعزيز تنافسية القطاع المالي السعودي، كما يُسهم الملتقى في ترسيخ مكانة الأكاديمية المالية بصفتها ممكنًا وطنيًا محوريًا لتطوير الكفاءات وتمكين القيادات وبناء مستقبل أكثر ابتكارًا واستدامة للقطاع المالي في المملكة.

ويُقام الملتقى هذا العام بالشراكة الإستراتيجية مع هيئة السوق المالية، والبنك المركزي السعودي، وهيئة التأمين، وبرنامج تطوير القطاع المالي، بما يعزز التكامل بين الجهات ذات العلاقة ويدعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في تطوير منظومة القطاع المالي.

ولمزيد من المعلومات واستعراض أجندة الملتقى والتسجيل، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني:
https://forum.fa.gov.sa/home.